يهنئ الامير الاجل نصير الدين ابا الفتح بن المطي
بقدومه فقال

أبى الله الا ان تجود وتفضلا ويبطل كيد الحاسدين ويخذلا
وقاك الذى تخشاه من كل حادث جميل رعاك الله فيه مطولا
فلا ادرك الحساد فيك منالهم وادركت ما فيهم عدوك مؤملا
سعيت لامر كامل في اطعته اطعت به امر الاله المنزلا
وكان مسيرا فيه اهنى مسرة وصار فضول الحاسدين تفضلا
فلله يوم انت فيه مسلما وهبت له جرم الزمان الذى خلا
فان ذكروا يوما اغر محجلا فاياه يعنون الاغر المحجلا
لقد ضل من يبغى لنصر اساة وخابت مساعيه وحار التغفلا
امير له في الجود كل فضيلة بها يطرب الراوى اذا ما تمثلا
أعز الورى قدرا وامنعهم حمى واكرمهم نفسا وارفعهم علا
وما مثله في الناس قط بسيد وان جل الا كان اولى وافضلا
سوا عليه ان تجرد عزمه اذا ناب خطب او تجرد منصلا
أخو يقظة لو ان بعض ذكائه الى الترب باطراف الذبال لاشعلا

الذبال ن

به

به افتخرت تيم وعز قبيلها واصبح منه مجدها قد تأثلا
أمولاي لقيت الذي انت امل وبغيت للراجي نداك مسوّلا
وهنيت ابناء كراما اعزة رايت لهم فعل الضراغم امثلا
صلاتهم في الجود اضحت عوائدا وسائلهم في الناس لن يتوسلا
اذا ركبوا في الروع زانوك موكبا وان نزلوا في السلم زانوك محفلا
نجوم هدى ان في النوال وفي الدجى غيوث لبوث في المحول وفي الفلا
فلا عدموا من فضلك الجم انعما احلتهم روض السعادة مقبلا
عسى نظرة من بعض جودك صدقة تسوق الي نحوي الما والكلا
فها انا ذا اشكوا الزمان ومن يكن تعوده في علياك ان يتدللا
مقيم بارض لا مقام بمثلها ولولاك ما اخترت ان اتحولا
فجد لي بحسن الراي منك لعلني ارى الدهر مما قد جنى متنصلا
وحسب امرء كانت اياديك ذخره اذا طرقت احداثه متمولا
وما زلت مذ اصبحت في الناس قاصدا جنابك مقصود الجناب
مبجلا
وهل كنت الا السيف خالط القنا فكنت له يا ابا المواهب صيقلا

Copyright © King Saud University